

## ودائماً .. عمار يا مصر

### مفردات عمرانية جديدة في قرار الدكتور رئيس مجلس الوزراء

كما قلت في الحديثين الماضيين فأن شهر فبراير كان به أحداث عمرانية تستوجب وقفة نفكر فيها في تقييم الأداء من أجل دور أكثر فاعلية للتخطيط العمراني.

ثم كان قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم 463 لسنة 1998 والذي نشر في العدد 45 في الوقائع المصرية بتاريخ 25 فبراير 1998 والذي يحظر الموافقة على هدم القصور والفيلات ويحظر البناء في أرض عقار سبق هدمه أو يشرع في هدمه بغير ترخيص إلا في حدود ارتفاعه الذي كان عليه من قبل دون أي تجاوز وذلك في أنحاء جمهورية مصر العربية، واعتبار أن كل موافقة صريحة أو ضمنية بالمخالفة لأي حكم أو قيد فيما سبق باطلة بطلاناً مطلقاً. ثم يصدر السيد رئيس الوزراء في 5 مارس 98 قراره رقم 565 لسنة 98 بشأن الاشتراطات البنائية في منطقتي المعادي القديمة والجديدة بمحافظة القاهرة والذي نشرناه في عدد العمران الماضي شاكرين السيد رئيس مجلس الوزراء.

ثم يصرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء الأسبوع الماضي بأن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أصدر قراراً بوقف عشرة من المسؤولين بالإدارة المحلية بمحافظة الجيزة لمخالفتهم قرار حظر هدم الفيلات والقصور وقرر إحالتهم للنيابة الإدارية للتحقيق ويشير المصدر إلى أن ذلك يأتي في إطار الحرص على البيئة الحضارية والحفاظ على التراث المعماري المصري ذي الطراز الخاص وحتى لا تتحول المدينة المصرية إلى غابات من الأسمنت ويزداد فقدانها لطابعها الجمالي.

أقول إن هذه المفردات العمرانية عن البيئة الحضارية وعن التراث المعماري وعن تحول المدينة إلى غابات من الأسمنت والخوف من فقدانها لطابعها الجمالي تلك مفردات جديدة تصدر من مجلس الوزراء المصري تعطى أملاً في أن ما أثاره محبو العمران خلال السنوات الماضية وجد أخيراً من يتبناه من متخذي القرار وعلى أعلى مستوياته مما يعطينا أملاً في عمران أفضل وغد أفضل ودائماً عمار يا مصر.